

لو أن الهواء يهب فى لين  
فإن قلبى يتخذ شكل طفلة .  
ولو رفض الهواء أن يخرج من أعواد البوص  
فسيتخذ قلبى شكل روث الثور ذى الألف عام .

\*

جدّ ف ، جدّ ف ، جدّ ف ، جدّ ف  
نحو كتيبة الأطراف غير المتساوية  
نحو منطقة الترصديات المتفتتة  
ليل الثلوج المتماثل ، ليل النظم المهجورة .  
والقمر  
القمر !  
ولكن لا ، ليس القمر .  
إنه ثعلب الحانات ،  
الديك اليابانى الذى التهم عينيه ،  
والأعشاب الممضوغة .

\*

لن ينقذنا الدود المعروض فى الزجاجات  
ولا العطّارون  
حيث الماورائى